من الاولياء عن مسليه فلم يجبني احد منهم عنها
فسالته عنها فقلت ياسيدي هل احاط احد
بالله علما فنظر الي معظم لي وقال نعم اذا
احاطهم يحيطون يا ابراهيم وانت منهم ثم
رايت الجنه وقد تمثلت له فلما نظر اليها قال
أهْ وصرخ صرخة عظيمه ماداً بها صوته
وبكا بكاءً شديدا وتغير لونه وقال

ان كان منزلتي في الحب عندكم ٥ ما قد رايت فقد ضيعت ايامي
امنيت ظفرت روحي بها زمنا ٥ واليوم احسبها اضغاث احلامي

فقلت له ياسيدي هذا مقام كريم فقال يا ابراهيم
رابعة العدويه تقول وهي امراه وعزتك ما
عبدتك خوفا من نارك ولا رغبة في جنتك
بل كرامة لوجهك الكريم ومحبة فيك وليس
هذا المقام الذي كنت اطلبه وقضيت عمري

في

في السلوك اليه ثم بعد ذلك سكن قلقه وتبسم
وسلم علي وودعني وقال احضر وفاتي وتجهيزي مع
الجماعة وصلي معهم واجلس عند قبري ثلاثة
ايام بلياليهن ثم بعد ذلك توجه الي بلادك
ثم اشتغل عني بمخاطبة ومناجاة فسمعت
قايلا يقول اسمع صوته ولا اري شخصه يا عمر
فما تروم فقال له

أَرُومُ وَقَدْ طَالَ الْمَدَا مِنكَ نَظْرَةً ٥ وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ دُونَ مَرْمَايَ طُلَّتِ

ثم تهلل وجهه وتبسم وقضي نحبه فرحا مسرورا
فعلمت انه قد اعطي مرامه وكنا عنده جماعة
كثيرة فيهم من اعرفه من الاوليا ومن لا اعرفه
ومنهم الرجل الذي كان سبب المعرفة به
وحضرت غسله وجنازته ولم ارى في عمري
جنازة اعظم منها وازدحم الناس علي حمل نعشه

Copyright © King Saud University